

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-3-9

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم. هن لباس لكم اكتبوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط ابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:00:00](#)

ولا تباشروهن تلك حدود الله فلا تقربوها ذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. وتدلوا بها من حكام تأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - [00:00:53](#)

نعم يا محمد ولا تباشروهن قوله تعالى ولا تباشرنه وانتم حافظون في المساجد. نعم لا اله الا الله في قبل قليلا ما ما قرأناه امس كم عقرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:45](#)

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام رحمه الله تعالى واعلم ان الفجر فجران. كذب وصادق فالكاذب يطلع اولا مستطيلا كذا نبى السرحان يصعد الى اسامة فيطلوعه لا يخرج الليل. ولا يحرم الطعام والشراب على الصائم - [00:02:27](#)

ثم يضرب فيطلع بعده الفجر الصادق مستطيلا ينتشر سريعا في شوفوا النهار. ويحرم الطعام والشراب على الصائم اخبرنا ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الطبي قال اخبرنا ابو محمد انا عبد الجبار ابن محمد الجراحي قال اخبرنا ابو العباس المحبوب قال - [00:03:07](#)

اخبرنا ابو عيسى الترمذي قال اخبرنا عماد ويوسف بن عيسى قال عن ابي هلال عن سواد ابن حنظلة عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحوركم اذانوا - [00:03:47](#)

قال ولا الفجر المستطيل. ولكن من الفجر ولا الفجر المستطيل. المستطيل. نعم نعم ولكن الفجر المستطيع في الافق. قوله تعالى ثم اتموا الصيام كثير من الناس لا يميز بينهما وهما - [00:04:17](#)

كل منهما من قبل المشرق من جهة المغرب. يظهر في اخر الليل الفجر الاول ويسمى الكاذب. لانه يوهم من لا بصيرة له انه جاء النهار ودخل النهار وليس كذلك - [00:04:50](#)

وصفة انه مستطيل الى السماء يعيننا كما يقال عمودي الفجر الكاذب عمودي من الارض للسماء ولهذا شبه بنا بالسرحان. السرحان هو الذئب يكون مستطيلا يرفعه ويصير عموديا واما الثاني الفجر الثاني فيأتي بعده - [00:05:13](#)

ومن خاصيتي انه يكون مستطيلا في الافق معترض يعني خط افقي يكون افقيا هذا هو التمييز يجب ينبغي للمسلم ان يميز بين الفجرين لان ذلك يتعلق بعبادته بالصلاة الفجر الاول - [00:05:45](#)

يحل فيه الطعام للصائم وتحرم فيه صلاة الفجر لو صلى الانسان الفجر عندما يطلع الفجر الاول لا تصح الصلاة ولمن اراد الصيام له ان يأكل ويشرب واما الفجر الثاني فتحل فيه الصلاة - [00:06:09](#)

وتصح فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام على الصائم لانه بطلوعه يدخل النهار المسلم ان يميز بينهما ومع كثرة الاضواء في هذا العصر بسبب الكهرباء اصبح يلتج على كثير من الناس طلوع الفجر - [00:06:33](#)

ولهذا صار مشكل قضية نختلف فيها الناس بنات يقولون ان التقويم متقدم الوقت وان اذان الفجر متقدم كثيرا واناس يقولون ان تقدمه يسير ينبغي الاحتراز وعدم الاستعجال على المسلم ان يحتاط بصلاته وصيامه - [00:06:57](#)

فلا يصلي الفجر من حين يؤذن المؤذن لانهم على التقويم يعتمدون والتقويم فيه شيء من التقدم قليل او كثير ولعل مراعاة
مراعاة عشر دقائق كافية في الانتظار اراد ان يصلي - [00:07:34](#)

مثل من لا يصلي مع الجماعة لعارض او النساء في البيوت ينبغي عدم الاستعجال في صلاة الفجر لا نقول احتياط المسلم. فالاحتياط
للصيام ان لا تتأخر. وللصلاة الاحتياط ان تتأخر - [00:08:00](#)

المهم التميز ولا يستطيع الانسان ان ينظر للفجر الصادق ولا الكاذب. الا اللهم الا في البرية اذا طلع للبرية صار بعيدا عن الاضواء
الكهربائية الانوار الكهربائية يمكن ان يميز - [00:08:34](#)

وينظر لكن ينظر الى جهة المشا المشرق فان النهار يأتي من المشرق من جهة من الجهة التي تطلع منها الشمس الفجر الصادق والكاذب
كلاهما مقدمة الشمس اما الفجر الصادق من علامات الكاذب. فانه يظهر عموديا ثم اخيرا ينطفئ. ويعود الظلام - [00:09:09](#)

واما الفجر الصادق فانه يظهر معتزلا ويستمر يتسع ويتسع حتى يظهر النهار قوية الفجر الكاذب ينتظر ويعود الظلام واما الفجر
الصادق هلا والاول عمودي والثاني افقي قوله تعالى ثم يتم الصيام الى الليل فالصائم يحرم عليه الطعام والشراب بطولوع الفجر -
[00:09:39](#)

صادق ويمتد الى غروب الشمس فاذا غربت حصن الفطر. اخبرنا عبد الواحد قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد
ابن قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا الحميدي قال اخبرنا سفيان - [00:10:21](#)

هشام ابن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم ابن عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا اذا
اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار منها هنا - [00:10:51](#)

قوله تعالى ولا تباشروهن ما اقبل الليل منها هؤلاء يعني من المشرق واجبر النهار منها هنا من جهة المغرب مغاربة الشمس فقد افطر
الصائم. يعني اما ان يكون معناه يعني حل له الفطر او المعنى انه صار - [00:11:21](#)

انتهى وقت الصيام قل يا اهل السحبة للصائم ان يعجل الفطر لانه اذا غربت الشمس انتهى وقت الصيام في الحديث اعز الناس بخير
ما عجلوا الفقه قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. وقد نويتم - [00:11:48](#)

ولا اعتكاف في المساجد. وليس المراد عن مباشرتهن في المساجد لان ذلك ممنوع منه في غير الاعتكاف. والوقوف هو الاقامة على
الشيء في المسجد على عبادة الله وهو سنة فيجوز في غير المسجد ويجوز في جميع المساجد. اخبرنا ولا يجوز. ولا يجوز -
[00:12:20](#)

وفي غير المسجد ويجوز في جميع المساجد. اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن
يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا اسماعيل البخاري - [00:13:00](#)

يروي بسنده الى البخاري ثم يتصل بسند البخاري. نعم. احسن الله اليك. قال اخبرنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرني الليث عن قيل
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه - [00:13:30](#)

وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتق ازواجه من بعده. والاية نزلت في
نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعتكفون في المسجد فاذا عرضت للرجل منهم الحاجة الى - [00:13:50](#)

خرج اليها فجامعها ثم اغتسل فرجع الى المسجد ليلا ونهارا حتى يفرغوا من اعتكافهم فالجماع حرام في حال الاعتكاف ايش؟
فالجماع حرام في حال الاعتكاف. ويفسد به الاعتكاف اما ما دون الجماع من المباشرات كالقبلة واللمس بالشهوة فمكروه -
[00:14:20](#)

ولا يفسد به الاعتكاف. عند اكثر اهل العلم. وهو اظهر قوله الشافعي كما لا يبطل به الحج. وقال الطائفة يبطل بها اعتكافه. وهو قول
مالك وقيل انه وقيل ان وقيل ان انزل بطلت كفه - [00:14:59](#)

وان لم ينزل فلا كالصوم. واما اللمس الذي لا يقصد به التلذذ. فلا فلا يفسد به الاعتكاف. لما اخبرنا ابو الحسن السرخسي قال اخبرنا
زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهشمي قال اخبرنا ابو مصاب - [00:15:29](#)

انا عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي رأسه وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. قوله تعالى تلك حدود الله. يعني تلك الاحكام - [00:15:59](#)

التي ذكرها في الصيام والاعتكاف. حدود الله اي ما منع الله عنها. قال السدي شروط الله وقال الشهر بن حوشب قال السني قال السدي شروط الله شروط الله - [00:16:29](#)

وقال شهر بن حوشب فرائض الله واصل الحد في اللغة المنهج ومنه يقال للبواب حداد. لانه يمنع الناس من الدخول. وحدود الله مخالفتها فلا تقربوها فلا تأتوها. كذلك هذا يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون. لكي يتقوها فينجوا من العذاب - [00:16:55](#)

قوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل قيل نزلت هذه الاية في امرؤ القيس ابن عائش الكندي ادعى عليه ربيعة ابن عبدا الحضري عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضا انه غلبني عليها. وقال النبي - [00:17:37](#)

صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة؟ قال لا. قال فلك يمينه. فانطلقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان حلف على ما له ليأكله ظلما فلنلقين الله وهو عنه معرض فانزل الله هذه الاية ولا تأكلوا اموالكم بينكم - [00:18:07](#)

فاطم اي لا يأكل بعضكم على بعض بالباطل. اي من غير الوجه الذي اباحه الله واصل الباطن الشيء الذاهب. والاكل بالباطل انواع. قد يكون بطريق الغصب اللهو. اللهو. نعم كالقمار واجرة المغني ونحوهما. وقد يكون بطريق - [00:18:37](#)

والخيانة. وتدلو بها الى الحكام. اي اي تلقوا امور الاموال بينكم. وبين اربابها الى الحكم. واصل يقال ادنى دلوه اذا ارسل يقال ادلى دلوه ارسل كما في القرآن فادلى دلوه - [00:19:17](#)

نزل الدوري اللقاء قال ابن عباس هذا في الرجل يكون عليه الكلمة نعم. يقال ادلى دلوه. اذا ارسله ودلاه يدلوه اذا ما اخرج قال اهو. ودناه يدلوه اذا اخرجه قال ابن عباس هذا في الرجل يكون عليه مال وليس - [00:20:04](#)

فيجحد المال ويخاصم فيه الى الحاكم وهو يعرف ان الحق عليه وانه اثم بمنعه. قال مجاهد في هذه لا تخاصم وانت ظالم. قال الكلبي هو ان يقيم شهادة الزور كلها كلها داخل - [00:20:51](#)

الرجل عليه المال ويجحده ثم يذهب يخاصم عند القاضي بانه بريء وانه ما ليس ليس لهذا الانسان عنده شيء كأنهم حق وهو ظالم كاذب لانه يريد اكرم لي لتأكلوا فريقا من اموال الناس - [00:21:26](#)

بالاسم الظلم والكذب. نعم وقوله وتدنو في محل الجزم بتكرير حرف النهي ولا تدلوا تدلوا بها. حلو الجزم. نعم. في محل الجزم بتكرير حرف نهى يعني لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. ولا تدلوا بها - [00:21:59](#)

هذا مع ابي تكرير حرف النهى يدلوا بها الحكماء وقيل ما ناهوا ولا بالباطل وتنسبونه الى الحكام. قال قتادة لا تدري اني ما لاخيك الى الحاكم. وانت تعلم انك ظالم. فان - [00:22:33](#)

وكان شريح القاضي يقول اني لاقضي لك واني لاطنك ظلما. ولكن لا يسعني الا ان اقضي بما يحضرنى من البينة. وان قضائي لا يحل لك لا يحل لك حراما. اخبرنا ابن الوهاب ابن محمد الخطيب. قال - [00:23:10](#)

كان عبدالعزيز بن احمد الخلان قال اخبرنا ابو العباس الاصم قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا مالک بن انس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب بنت بنت عن زينب - [00:23:50](#)

بنتي ابي سلمة انا امي سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله قال انما انا بشر وانكم تختصمون اليك ولعل ان يكون الحال بحجته من بعض. فاقضي له على نحو ما - [00:24:10](#)

اسمر منه. فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذنه فانما اقطع له قطعة من النار قوله تعالى لتأكلوا فريقا طائفة من اموال الناس بالاثم بالظلم وقال ابن عباس باليمين الكاذبة يقطع بها ما لاخيه وانتم تعلمون ان - [00:24:40](#)

مبطلون. قوله تعالى يسألونك عن الاهلة. حسبك. احسن الله اليك الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليك بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:25:10](#)

قال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا قل يا محمد لمشركي قومك ان هذه المعبودات

التي تنادونها لكشف الضر عنكم لا تملكوها ذلك. ولا تقدرُوا على تحويل - [00:25:33](#)

عنكم الى غيركم. ولا تقدرُوا على تحويله من حال الى حال. فالقادر على ذلك هو الله وحده. وهذه الاية عامة بكل ما يدعى من دون

الله ميتا كان او غائبا. من الانبياء والصالحين وغيرهم. بلفظ الاستغاثة - [00:25:52](#)

او الدعاء او غيرهما فلا معبود بحق الا الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمة ويخافون عذابا.

ان عذاب ربك فكان محظورا اولئك الذين يدعوهم المشركون من الانبياء والصالحين والملائكة مع الله - [00:26:12](#)

يتنافسون في القرب من ربهم بما يقدرُونَ عليه من الاعمال الصالحة. ويأملون رحمة ويخافون عذابه. ان عذاب هو ما ينبغي ان يحذرهُ العباد. ويخاف منه وان من قرية الا نحن هلكوها قبل يوم القيامة يوم يعذبهم هذا ابغ الرد على المشركين. يقول هؤلاء الذين -

[00:26:38](#)

يتعبدونهم هم يدعون الله ويرجونه ويخافونه هل يكون هام من هذه حاله؟ الها هم عبيد الملائكة والانبياء والصالحون عباد يخافون

الله ويرجون رحمته ويخافون عذابه ويتقربون اليه وهذا يدل على انهم ليسوا الهة - [00:27:04](#)

اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. ويرجون رحمته ويخافون عذابه وهذا يدل اعظم دلالة على بطلان الاهيتهم وبطلان

عمل اولئك المشركين نعم ويتوعد الله الكفار بانه ما من قرية كافرة مكذبة للرسول. الا وسينزل بها عقابه بالهلاك - [00:27:37](#)

الدنيا قبل يوم القيامة او بالعذاب الشديد لاهلي كتاب كتبه الله وقضى وقضى ابرمه لابد من وقوعه وهو مسطور في اللوح المحفوظ

وما منعنا ان نوصل بالايات الا ان كذب بها الاولون. واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نبصر بنا - [00:28:09](#)

ايات الا تخويها وما منعنا من انزال المعجزات التي سأله المشركون الا تكليم من سبقهم من الامم. فقد اجابهم الله الى ما طلبوا

وكذبوا وهلكوا واعطينا ثمود وهم قوم صالح معجزة واضحة وهي الناقة فكفروا بها فاهلكتناهم - [00:28:34](#)

وما ارسلنا الرسل بالايات والعبير والمعجزات التي جعلناها على ايديهم الا تخويها للعباد ليعتبروا ويتذكروا واذ قلنا لك ان ربك احاط

بالناس وما جعلنا الرؤيا التي يريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن - [00:28:57](#)

ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذكريا محمد حين قلنا لك ان ربك احاط بالناس علما وقدرة. وما جعلنا الرؤية التي يريناكها

عيانا ليلة الاسراء والمعراج من عجائب المخلوقات الا اختبارا للناس. يتميز كافرون من مؤمنهم. وما جعلنا شجرة الزقوم - [00:29:18](#)

التي ذكرت في القرآن الا ابتلاء للناس ونخوف المشركين بانواع العذاب والايات. ولا يزيدهم التخويف الا تماديا في الكفر والضلال لا

اله الا الله. لا اله الا الله قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك - [00:29:43](#)

فتنة للناس واستجابة ملعونة بالقرآن هذي الاية متصلة بمطلع السورة باولها اول السورة فيها دي اليسرى والاسر بعده المعراج الى ما

شاء الله من من السماوات والله ارى نبيه في هذا - [00:30:22](#)

في هذه الرحلة امورا عجيبة ما زال البصر وما طاء هكذا ولقد رآه نذلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى ان يرس السدر كما

هذا رسول الله رأيتم الله تعالى يقول وما جعلنا الرؤية التي اريناك؟ جاء عن ابن عباس انه قال انها رؤيا عين يعني ليست الاسراء

والمعراج ليس - [00:30:48](#)

رؤيا من ام بل هو بروحه وبدنه يقظة يقظة لا مناما خلافا لمن ظن انه ان الاسراء والمعراج منع رؤيا الرؤيا ليس فيها الكبير امر ولا

غرابة ولا خصوصية الانسان العادي يرى انه سافر وانه قطع مسافات - [00:31:33](#)

اما هذه الرحلة فهي حقيقية وكلمة ابن عباس هذه بليغة. انها رؤيا يعني ما رؤيا من ام شجرة الملعونة بالقرآن هي شجرة الزقوم التي

تخرج او تنبت في اصل الجحيم - [00:32:03](#)

انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلوعوا كأنه رؤوس الشياطين نعم يا محمد تفضل يا عمي. احسن الله

اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:32:34](#)

فيما نقله عن ابن جن بان افعال الخالق سبحانه وكذا علمه مجاز قال ابن جني ايه. وكذلك قولك جاء الجيش اجمع ولولا كذلك. نعم.

ايش؟ قال ابن جني. ايه. وكذلك قولك جاء الجيش اجمع. جاء الجيش اجمع. نعم. ايه - [00:32:56](#)

ولولا انه قد كان يمكن ان يكون انما جاء بعضهم. وان اطلقت المجيء على جميعهم لما كان لما كان لقولك اجمع معنا. فوقع التوكيد في هذه اللغة اقوى دليل على شياع المجاز فيها واشتماله - [00:33:23](#)

حتى ان اهل العربية افردوا لذلك بابا لعنايتهم به. وكونه مما العربية. حتى ان اهل العرش افردوا لذلك بابا لعنايتهم به وكونه مما لا يضاع ولا يهمل مثله. كما افردوا لكل معنى اهمهم باب. كالصفة والعطف والاضافة والنداء - [00:33:43](#)

الندبة والقسم وغير ذلك قال ابن الجن وكذلك ايضا حذف المضاف ايضا مجاز لا حقيقة. وقد كثر حتى ان في القرآن وهو افصح الكلام منه اكثر من مائة موضع بل ثلاثمائة موضع وفي الشعر منه ما لا احصيه - [00:34:09](#)

وقال وهذا يدفع ابي الحسن القياس عن حذف مضاف وان لم يكن حقيقة اولا يعلم ابو الحسن كثرة المجاز عليه وسعة استعماله وانتشار مواقعه. فقام اخوك وجاء الجيش وضربت زيदा ونحو ذلك كل ذلك - [00:34:31](#)

ذلك مجاز هو على غاية الانقياد والاضطرار فكذلك حذف المضاف فان قيل يجيء من هذا ان تقول ضربت زيदा وانما ضربت غلامه وولده. قيل هذا الذي شغعت به بعينه جائز - [00:34:51](#)

الا تراك تقول انما ضربت زيदा لضربك غلاما ايش ؟ الا تراك تقول انما ضربت زيदा لضربك غلاما. واهنته باهانتك ولدك وهذا باب انما يصلحه ويفسده المعرفة به فان فهم عنك في قولك ضربت زيदा انما اردت بذلك ضربت غلامه او اخاه او نحو ذلك جاز - [00:35:07](#)

وان لم يفهم عنك لم يجز كما انك ان فهم بقولك اكلت الطعام اكلت بعضه لم يحتج الى بدل وان لم يفهم عنك واردت افهاما اياه لم تجد بدا من البيان وان تقول بعضه او نصفه او نحو ذلك الا ترى ان الشاعر لما فهم عنه ما اراد بقوله - [00:35:34](#)

صبحنا من كاظمة الخس الخرب يحملن عباس بن عبد المطلب وانما اراد عبدالله بن عباس ولو لم يكن من الثقة بفهم ذلك لم يجد بدا من البيان وعلى ذلك قول الاخر عليم بما اعىى النطاسي حذيفا - [00:35:56](#)

وانما اراد ابن قال اي ابن جني ويدل على الحاق المجاز بالحقيقة عندهم وسلوكه طريقتهم في نفوسهم ان العرب قد وكدته كما وكدت الحقيقة وذلك قول الفرزدق عشية سال المردان كلاهما سحابة موت بالسيف الصوارم. وانما هو - [00:36:17](#)

مربد واحد فثناه مجازا لما يتصل به من مجاوره ثم انه مع ذلك وكده وان كان مجازا وقد يجوز ان يكون سمي كل واحد من جانبيه مريدا وقال الاخر اذا البيضة الصماء عضت صفيحة بحربائها صاحت صياحا وصلت - [00:36:42](#)

فاكد صاحت وهو مجاز بقوله صياحا. واما قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما فليس هو من باب بل هو حقيقة قال ابو الحسن خلق الله كلاما في الشجرة فكلم به موسى. اعوذ بالله. واذا احده كان متكلما به. واما - [00:37:04](#)

ان يحدثه في فم او شجرة او غيرها فهو شيء اخر لكن الكلام واقع. الا ترى ان المتكلم منا انما يستحق هذه الصفة لكونه متكلما لا غير لا لانه احده من الة من الة نطقه - [00:37:24](#)

وان كان لا يكون متكلما حتى يحرك به الة نطقه فان قلت ارأيت لو ان احدنا عمل له مصوتا مصوطة وحركها واحتذى باصواتها عن اصوات الحروف المقطعة المسموعة في كلامنا - [00:37:41](#)

اكنت تسميه متكلما وتسمي تلك الاصوات كلاما وذلك المصوت بها متكلما وذلك انه ليس في قوة البشر ان يوردوا الكلام بالالات التي يصنعونها على سمة الحروف المنطوق بها وصورتها بعجزهم عن ذلك - [00:37:57](#)

وانما يأتون باصوات فيها الشبه اليسير من حروفها فلا يستحق لذلك ان يكون كلاما ولا يكون الناطق بها متكلما كما ان هذه المخترعات الان اصبح ما يسمى ما وجد من الالات التي - [00:38:15](#)

تنطق كلهم بيوت على التسجيل يعني التقنية الحديثة لم تصل الى ان مصنع جهازا يتكلم كما يتكلم الانسان لكنهم يسجلون فيه اذا حركوه نطق وتكلم فيه كلمات متفرقة ثم يكون الجهاز يركبها او يسجلون فيه كلاما مركبا وهكذا - [00:38:35](#)

ويظن الجاهل انهم قد صنعوا جهازا ينطق ويتكلم نعم اه ولا يكون الناطق بها متكلما كما ان الذي يصور الحيوان تجسيما او تزويقا لا يقال خارقا للحيوان وانما يقال مصور وحاكي ومشبه - [00:39:17](#)

ومشبه واما القديم سبحانه فانه قادر على احداث الكلام على صورته الحقيقية واصواته الحيوانية في الشجرة والهواء وما شاء وهذا فرق فان قلت فقد احوال سيويوه قولنا اشرب ماء البحر - [00:39:45](#)

وهذا منه حظر للمجاز الذي انت مدع شيعه وانتشاره قيل انما احوال ذلك على ان المتكلم يريد به الحقيقة وهذا مستقيم الانسان الواحد لا يشرب ماء البحر كله فاما ان اراد به بعضه ثم اطلق اللفظ ولا يريد به جميعه - [00:40:02](#)

لا محالة في جوازه. الا ترى الى قوله نزلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من اطواد انه لم يرد جميعه لانه قد يمكن ان يكون بعض مائه مختلجا قبل وصوله الى ارضهم بشرب او سقي او سقي زرع ونحوه - [00:40:22](#)

انما وضع اللفظة في هذا الموضع على اصل وضعها في اللغة من العموم واجتنب المستعمل فيه من الخصوص ومثل توكيده المجاز فيما مضى قولنا قام زيد قياما وجلس جلوسا فقد قدمنا الدليل على ان قام وقعد - [00:40:43](#)

وهو مع ذلك يؤكد من مصدر وكذلك يكون قوله وكلم الله موسى تكريما من هذا الوجه مجازا على ما مضى ومن التوكيد في المجاز قوله تعالى واوتيت واوتيت من كل شيء واوتيت واوتيت من كل شيء. واوتيت واوتيت من كل شيء - [00:41:02](#)

ولم تؤتى لحية رجل ولا ذكره. قال ووجه هذا عندي ان يكون مما حذفته صفته حتى كأنه قال واوتيت من كل شيء تؤتاه المرأة الملكة الا ترى انها لو اوتيت لحية وذكرها لم تكن امرأة اصلا - [00:41:21](#)

ولما قال فيها اوتيت وقيل فيها اوتي ومنه قوله تعالى الله الله خالق كل شيء وهو سبحانه شيء وهو مما يستثنيه العقل ببديهيته ولا يحوج الى الاشتغال باستثنائه فان الشيء كائن - [00:41:40](#)

ما كان لا يخلق نفسه اما قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم فحقيقة لا مجاز وذلك انه سبحانه ليس عالما بعلم فهو اذا العليم الذي فوق ذوي العلوم اجمعين - [00:41:57](#)

ولذلك لم يقلوا فوق كل عالم عليم لانه سبحانه وتعالى عالم ولا عالم فوقه ان قلت ليس قوله واوتيت من كل شيء وقوله وفوق كل ذي علم عليم اللفظ المعتاد للتوكيد - [00:42:11](#)

قيل هو وان لم يأت تبعاً على سمت التوكيد فانه بمعنى التوكيد الا ترى انك اذا قلت عممت بالضرب جميع القوم ففائدته فائدة قولك ضربت القوم كلهم فان كان المعنيان واحدا كان ما وراء ذلك لغوا غير معتد به - [00:42:26](#)

هذا اخر كلامه والكلام عليه من وجوه والكلام عليهم وجوه احدها ان تعلم ان هذا الرجل وشيخه ابا علي من كبار اهل البدع اعتزال المنكرين لكلام الله تعالى وتكليمه فلا يكلم احد البتة ولا يحاسب عباده يوم القيامة بنفسه وكلامه - [00:42:47](#)

وان القرآن والكتب السماوية مخلوق من بعض مخلوقاته وليس له صفة تقوم به فلا علم له عندهم ولا قدرة ولا حياة ولا ارادة ولا سمع ولا بصر وانه لا يقدر على خلق افعال عباده وانها واقعة منهم بغير اختياره ومشينته - [00:43:22](#)

وانه شاء منهم خلفها وشاؤهم خلاف ما شاء فغلبت مشينتهم مشينته. وكان ما شاؤوه هو هم دون ما شاءه هو فيكون ما لا يشاء ويشاء ما لا يكون هو خالق عندي - [00:43:42](#)

وهو خالق عند هذا الضال المضل هو خالق عند هذا الضال المضل وعالم وهو خالق وهو خالق عند هذا الضال المضل وعالم مجاز لا حقيقة والمجاز يصح نفيه فهو اذا عنده لا خالق ولا عالم الا على وجه المجاز - [00:43:57](#)

فمن هذا خطأه وضلاله في اصل دينه ومعتقده في ربه والهه فما الظن بخطأه وضلاله في الفاظ القرآن ولغة العرب حقيق بمن هذا مبلغ علمه ونهاية فهمه ان يدعي ان اكثر اللغة مجاز ويأتي بذلك الهتيان - [00:44:19](#)

ولكن سنة الله جارية ان يفضح من استهزأ بحزبه وجنده وكان الرجل وشيخه ويأتي سنة الله. ولكن سنة الله جارية ان يفضح من استهزأ بحزبه وجنده وكان الرجل وشيخه كانا في زمن قوة شوكة المعتزلة - [00:44:40](#)

وكانت الدولة دولة رفض واعتزال. وكان السلطان عضد الدولة ابن بوية. وله صنف ابي علي وله صنف ابو علي الايضاح وكان الوزير اسماعيل ابن عباد معتزليا وقاضي القضاة عبد الجبار بن احمد معتزليا - [00:45:00](#)

واول من عرف منه تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز هم المعتزلة والجهمية وهذا الوجه مقدمة بين يدي رد ما فيه ما في كلامه من

باطل. فانه يشتمل على حق وباطل. الوجه الثاني - [00:45:17](#)

ان ما ادعى فيه انه مجاز دل على المراد منه بمطلقه من غير توقفه على قرينه وهذا حد الحقيقة عندهم فان المعنى يسبق الى الفهم من هذه من هذا اللفظ بمجرد ولا يصح نفيه ولا يتوقف على قرينه. فكيف يكون مجاز؟ فان قال تركيبه مع المسند والمسنود -

[00:45:32](#)

واتصاله بالمفعول والحال والتمييز والتوابع والاستثناء ونحوها من القرائن التي تدل على المعنى قيل له فلا يخلو كلام مفيد من هذه

التراكيب البتة افتقول ان الجميع مجاز او النصف مجاز او النصف حقيقة - [00:45:55](#)

فان قلت الجميع مجاز كنت مبطلا رافعا للحقيقة بالكلية ومدع على خطاب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وخطاب الامم انه كله مجاز لا حقيقة. وبكفيك هذا جهلا وكذبا وان قلت بل البعض حقيقة والبعض مجاز قيل لك فما ضابط ذلك؟ ولا يمكنك ان تأتي بضابط

ابدا - [00:46:14](#)

وقد اغلقت على نفسك باب الحقيقة بالكلية فان كل لفظ تقر تقر به تقر بانه حقيقة يلزمك فيه نظير ما ادعيت انه مجاز ولا شيء ابلغ

من خلق الله تعالى وعلم الله. والله خالق كل شيء - [00:46:36](#)

قد ادعيت انه مجاز لحقيقة ولا شيء اظهر من طلوع الشمس على الخلائق عيانا جهرا فاذا رآها الناس وقالوا طلعت الشمس كان هذا

عندك مجازا لان الشمس لم يحصل منها جميع افراد طلوع الماضي والحاضر والاتي في ان واحد - [00:46:52](#)

وذلك عندك هو الحقيقة فان كان هذا كله مجازا عندك فما الظن بغير ذلك من الالفاظ الوجه الثالث ان الفعل لا عموم له ولا دلالة له

على وحدة ولا كثرة - [00:47:09](#)

ولا عموم ولا خصوص بل هو دال على القدر المشترك من ذلك وهو مطلق الحقيقة فاذا ارادوا تقييده بشيء من ذلك اتوا بما يدل على

مرادهم. فيأتون بالمرءة بتاء التأنيث نحو ضربت ضربة. وفي - [00:47:24](#)

مرتين بلفظ التثنية وفي الجمع بما يدل على ذلك. والجميع حقيقة فدعواك ان ضربت موضوع لجميع افراد الضرب الموهبة التي

تدخل تحت الحصر كذب على اللغة فدعواك ان ضربت موضوع لجميع افراد الضرب الموهومة التي لا تدخل تحت الحصر. تمام -

[00:47:40](#)

كذب على اللغة فان العرب لم تضع الفعل لذلك البتة ولا افادته به ولا دلت به عليه وانما وضعت الفعل للاخلاص وانما وضعت احسن

الله اليكم وانما وضعت الفعل للاخبار عن فعل صدر عن الفاعل - [00:48:05](#)

او يصدر منه او يطلبه يوضحه الوجه الرابع ان دلالة الماضي والمضارع والامر على المصدر واحدة فلو كان ضربت موضوعا لجميع

افراد الضرب كلها من اولها الى اخرها لكان اضرب كذلك. فيكون موضوع لفظ اضرب - [00:48:26](#)

اوقع كل فرد من افراد الدرب كلها من اولها الى اخرها الموهومة في جميع الماضي والحاضر والمستقبل الى ما لا نهاية له. واي فرية

على اللغة وواضعها اعظم من ذلك. وهذا امر يقطع العاقل بان هذا لم يخطر ببال المتكلم ولا - [00:48:47](#)

ولا قصده الواضع اصلا. ومن نسب الامر به الى ذلك فقد نسبه الى اعظم الجهل والى الاعجاب الى العجز عن التكلم بالحقيقة انه لا

سبيل له عند هذا القائل الى التخلص من المجاز والتكلم بالحقيقة البتة - [00:49:05](#)

فان غاية ما يقدر ان يقال اوقع فردا من افراد الضرب على جزء من المضروب ومع هذا فلم يخلص عنده لان اوقع فعل وهو دال على

جميع انواع الايقاع في الماضي والحاضر والامر - [00:49:22](#)

يوضحه الوجه الخامس ان هذا يستلزم تعجيز الخالق سبحانه عن التكلم بالحقيقة امرا وخبرا فان اوامره سبحانه كلها بالافعال

واخباره عن نفسه وخلقها عامة بالافعال وقد صرح هذا بانه مجاز فقد عجز الله بان يأمر بلفظ الحقيقة او يخبر عن نفسه او عن احد

من خلقه بلفظ حقيقة - [00:49:38](#)

فان قوله واقيموا الصلاة واتقوا الله وامنوا واسمعوا واطيعوا وجاهدوا واصبروا واذكروا الله وفرهبون واخشون. واعبدون. وامثال

ذلك عندهم مجاز. فلو اراد ان يأمر بلفظ الحقيقة او يخبر عن نفسه - [00:50:02](#)

او عن فعله او فعل خلقه بها فاذا ماذا يقول سبحانه حتى يكون متكلما بالحقيقة وكذلك قوله لرسوله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون - [00:50:18](#)

قل اعوذ برب الفلق واضعاف ذلك كله مجاز وكذلك في جانب الخبر نحو واذ قال ربك للملائكة وقاتل الملائكة يا مريم وعلم ادم الاسماء كلها وقوله الا ابليس ابى واستكبر - [00:50:33](#)

واكثر من مائة الف فعل ومائة الف خبر اذا كانت هذه مجازا عندك فكيف يصنع من اراد ان يتكلم بالحقيقة الوجه السادس حجمك احسن الله اليك. حياك الله نعم يا محمد - [00:50:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ولا قوة الا بالله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:51:05](#)

قال في موطأ الامام مالك باب جامع الدين والحوال. باب باب جامع الدين والحوال باب جامعة الدين. الدين. والحوال. نعم. يعني الحوارج. نعم مم حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني - [00:51:24](#)

تظن واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع نعم. وحدثني مالك عن موسى ابن ميسرة انه سمع رجلا يسأل سعيد ابن المسيب فقال اني رجل ابيعك بالدين فقال سعيد لا تبع الا ما اويت الى رحلك - [00:51:55](#)

نعم. قال مالك في الذي يشتري اي لا تبع ما ليس عندي نعم الله اليك قال مالك في الذي يشتري السلعة من الرجل على ان يوفيه تلك السلعة الى اجل مسمى اما لسوق يرجو - [00:52:20](#)

نفقة واما لحاجة في ذلك الزمان الذي اشترط عليه. ثم يخلف البائع عن ذلك الاجل. فيريد المشتري تلك السلعة على البائع ان ذلك ليس للمشتري. وان البيع لازم له وان البائع لو جاء بتلك - [00:52:36](#)

قبل محل الاجل لم يكره لم يكره المشتري على اخذها قال مالك في الذي يشتري الطعام فيكتاله ثم يأتيه من يشتريه منه. فيخبر الذي يأتيه انه قد اكتاله لنفسه واستوفاه. فيريد المبتاع ان يصدقه ويأخذه بكيله. انه ما بيع على هذه الصفة بنقد - [00:52:56](#)

فلا بأس به. وما بيع على هذه الصفة الى اجل فانه مكروه. حتى يكتاله المشتريين. وانما كره ذلك الاجل لانه ذريعة الى الربا. وتخوف ان يدار ذلك على هذا الوجه بغير كيد ولا وزن. فان كان - [00:53:25](#)

ذلك الى اجل فهو مكروه ولا اختلاف فيه عندنا قال مالك لا ينبغي ان يشتري دين على رجل غائب ولا حاضر الا باقرار من الذي عليه الدين ولا انا ميت وان علم وان علم الذي ترك الميت وذلك ان اشتراء ذلك غرر لا يدرى ايتم ام لا يتم - [00:53:45](#)

قال مالك وتفسير ما كره من ذلك انه اذا اشترى ديننا على غائب او ميت انه لا يدرى مالها ما لحق الميت من الدين الذي لم يعلم به. فان لحق الميت دين ذهب الثمن الذي اعطى المبتاع باطلا - [00:54:11](#)

قال مالك وفي ذلك ايضا عيب اخر انه اشترى شيئا ليس بمضمون له وان لم يتم ذهب ثمنه فهذا غرر لا يصلح قال مالك وانما فرق بين الا يبيع الرجل الا ما عنده. وان يتسلف الرجل في شيء ليس عنده اصله ان - [00:54:32](#)

صاحب العينة انما يحمل ذهبه التي يريد ان ان يبتاع بها فيقول هذه عشرة دنائير فما تريد ان ان اشترى لك بها فكأنه يبيع عشرة دنائير نقدا بخمسة عشر دينارا الى اجل. فلماذا كره هذا - [00:54:57](#)

وانما تلك الدخلة آآ تلك الدخلة والدلسة باب ما جاء في الشركة والتولية والاقالة. نعم قال يحيى قال مالك في الرجل يبيع البز المصنف ويستثني ثيابا برقومها. انه ان اشترط - [00:55:17](#)

يختار من ذلك الرقم فلا بأس به. وان لم يشترط ان يختار منه حين استثنى فاني اراه شريكا في عدد البز الذي اشترى منه وذلك ان الثوبين يكون رقمهما سواء وبينهما تفاوت في الثمن - [00:55:42](#)

قال مالك الامر عندنا انه لا بأس بالشرك والتولية والاقالة في الطعام وغيره. قبض ذلك او لم يقبض. اذا كان ذلك بالنقد ولم يكن فيه ربح ولا وضیعة. ولا تأخير للثمن. فان دخل ذلك ربح او وضیعة او تأخير - [00:56:00](#)

من واحد منهما صار بيعا يحله ما يحل البيع ويحرمه ما يحرم البيع وليس بشرك ولا تولية ولا اقالة قال مالك من اشترى سلعة بزا او رقيقا فبت به. ثم سأله رجل ان يشركه ففعل - [00:56:20](#)

ونقد الثمن صاحب السلعة جميعا. ثم ادرك السلعة شئ فنزعها من ايديهم. من ايديهما فان المشارك يأخذ من الذي اشركه الثمن. ويطلب الذي اشركه بيعه الذي باعه السلعة بالثمن كله. اما ان - [00:56:42](#)

يشترط المشرك على الذي اشركه بحضرة البيع. وعند مبايعة البائع الاول وقبل ان يتفاوت ذلك. ان عهدة على الذي ابتعت منه. وان تفاوت ذلك وفاة البائع الاول. فشرط الاخر باطل وعليه العهدة - [00:57:02](#)

قال مالك في الرجل يقول للرجل اشتر هذه السلعة بيني وبينك. وانقض عني وانا ابيعها لك كذلك لا يصلح حين قال انقد عني وانا ابيعها لك. وانما ذلك سلف يسلفه اياه. على ان يبيعهها - [00:57:22](#)

ولو ان تلك السلعة ولو ان تلك السلعة هلكت او ماتت اخذ ذلك الرجل الذي نقد الثمن من شريكه ما نقد عنه فهذا من السلف الذي يجر منفعة قال مالك - [00:57:42](#)

فهذا من الذي ولو ان تلك السلعة هلكت. نعم. او ماتت. نعم. اخذ ذلك الرجل الذي نقد الثمن من شريكه ما نقد عنه. فهذا من السلف الذي يجر منفعة. نعم - [00:58:02](#)

قال مالك ولو ان رجلا ابتاع سلعة فوجبت له ثم قال له اشركني بنصف هذه السلعة وانا ابيعها لك جميعا كان ذلك حلالا لا بأس به. وتفسير ذلك ان هذا بيع جديد باعه نصف السلعة على ان يبيع له النصف - [00:58:21](#)

الاخر باب ما جاء في افلاس الغريب. احسن الله اليك. نعم يا محمد لا اله الا الله يفعل ما يشاء اه في بعض الاسئلة سؤال الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [00:58:41](#)

والذي رحمه الله كتب ورقة لبعض اولاده بهبة شئ من العقار ثم توفي فهل يصح ذلك اذا وافقنا عليها كلنا الا واحد فقط لا تصح هذه وصية جائزة الصلاة والسلام يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:59:19](#)

لا تنفذ هذه الوصية وهذه الهبة هل هذه وصية هل كانت وصية ولا هبة في الحياة ان كانت وصية هذا وصية لوالدي اذا اجزتموها كلكم فمن اجازها يسقط حقه فيها - [01:00:01](#)

ومن لم يجد يأخذ حقه منها من هذه الوصية من اجاز وصية ابيه يسقط حقه من من ما من الموصى به ومن لم يرطى فانه على حقه يأخذ نصيبه من من ذلك الشئ الموصى به - [01:00:27](#)

القدر الذي يستحقه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم شراء الذهب من شخص غير مسلم عن طريق البطاقة ولا يوجد تقابض بين وبين البائع لا يجوز بيع الذهب - [01:00:53](#)

بالنقد الا يدا بيد لقوله الصلاة والسلام الذهب بالذهب بالورق يبقى الالهاء وهاء يعني الالهاء وهاء وهات وهو معنى قوله يدا بيد في الحديث الاخر سواء كان البائع كافر ولا مسلم - [01:01:41](#)

فلا يجوز الربا مع الكافر كما لا يجوز مع المسلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة متى تعتبر المرأة شهيدة في الاسلام تكون سعيدة اذا ماتت بسبب من اسباب الشهادة - [01:02:12](#)

مثل حرك والغرق ومن ذلك اذا ماتت على ولادة انها تكون من شهيدة اما في سبيل الله فيرجى انها لو خرجت لمداوة المرضى والجرحى ثم قتلت تكون سعيدة وهكذا من يقتل ظلما شهيدا رجلا كان امرأة - [01:02:41](#)

من يقتل ظلما فهو شهيد سواء كان رجل او امرأة. ومن يموت بالهدم فهو شهيد سواء كان رجل او امرأة لا فرق بين الرجل والمرأة في في باب الشهادة العامة - [01:03:15](#)

نعم اي نعم وادي السيارات اشد من الهدم والعياذ بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة وصلتني اه رسالة فما حكمها ونصها اه رجل كلما تعثر احد ابنائه اخلاقيا - [01:03:35](#)

تصدق واطعم الطعام. وقال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم بها اللهم هذه لتزكية اخلاق ابني فانها اشد علي من مرضه. ورجل لا يجد

مالا فاذا ارهقه ابنه قام الليل بسورة البقرة ودعا اللهم ان هذه - [01:04:17](#)

اه اللهم ان هذه اه صدقتي فتقبل مني واصلح ابني لي هذا كله يا سلام خذ من اموالهم صدقة فمراد الزكاة من اموالهم صدقة يوم المراد اخراج الزكاة واما مسألة اصلاح الاولاد فاعظم وسيلة دعاء - [01:04:55](#)

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة عين. ربي اجعلني مقيمي الصلاة ومن ذريتي ربي اصلح لي في ذريتي هذا هو الطريق الطريق لاصلاح الذرية هو التربية الصالحة والدعاء ربهم بالتعليم - [01:05:25](#)

والامر والنهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ وبالذعاء فهذا هو الطريق. اما التصدق وانفاق المال فهذا لا اصل له نعم موضوع لا يستقيم فيها القياس نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم سقوط شعر - [01:05:46](#)

الانف اثناء التنظيف للمحرم بالحج لا لا يضر هذا شيء لا يقصده لا يقصده المحرم شعر الانف الذي في باطنه كانه يعني الشعر الذي في باطنه هو لا يقصد ويسقط يسقط منه من غير قصد - [01:06:40](#)

كالناسي ولا زال شعرا من بدنه ناسيا او مخطئا لا شيء عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا مسافرة مع ابنتي البالغة من العمر اربع مرات وعشرين سنة ونصحتها عدة مرات بالحجاب في السفر ولكنها ترفض ذلك - [01:07:10](#)

فهل يقع ذنبها واثمها علي اذا كنت انت التي سافرت بها ملك يا حظك من الائم متسببة بسببها مع التقصير في الحجاب اما اذا كان سفره ليس اليك وليس برضاك - [01:07:46](#)

يضر في دمها عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يوجد كراهة في مصافحة القائم من النوم حتى اه يغسل يديه مثل اه لا يضع احدكم يديه - [01:08:11](#)

في الاناء آ اذا استيقظ من نومه. لا ابدا لا توجد الكراهة هذا من الاوهام والوساوس يد القائم من النوم طاهرة لا بأس بملامسة ومصافحته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:08:41](#)

والذي يريد ارجاع زوجته السابقة وهي كانت تخونه فهل تجب علي طاعته ونفقته يريدوا ايش؟ ارجاع ارجاع زوجته السابقة. نعم. وهي كانت تخونه. اعوذ بالله ان كانت تخون بالزنا لا يجوز له ان يرجعها - [01:09:17](#)

وهي مقيمة على المعصية كانت خيانة في امور مادية فالامر فيها اوسع وفي السورة الاولى لا يجوز لك ان تعينه على ارجاعها الحالة الاولى لا يجوز لك ان تعينه على ارجاعها - [01:09:58](#)

كانت خيانة مادية الامر فيه واسع كذلك ان اعنت فلعل ذلك ينفع وايدك ويعفه ويريحنا ويريحنا نفسيا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رأيت زوج عمتي اه يختلي اه بفتاة - [01:10:21](#)

اه فهل من المناسب ان اخبر ابي وعمتي؟ ام ان الافضل ان استر عليه سانكر عليه فان لم ينتهي فهدده بالتبليغ هذا عليه فان لم ينتهي هدهه بانك ستبلغ عنه وتخبر به - [01:10:57](#)

وتخبر عنه اخاه او اخته او الذين يحذر من ان يعلموا نسأل الله العافية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل هناك اشكال في قراءة السور التي فيها سجدة في النوافل وخاصة - [01:11:25](#)

مسجد لانه قد يأتي بي الداخل للصلاة الفاتنة ابدا اقرأ السجدة ولا عليها. ولا تنظر لاحد اقرأ السجدة لكن في الصلاة السرية يكره بعض اهل العلم قراءة السجدة لانها ليست واضحة للمأمومين لا يدل عنك - [01:11:52](#)

اذا قرأتها في السر لا يدرون انك تلاوة ويحصل عليهم اللبس واذا انتفى اللفظ جاهز نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نزلت جدة قادما من الرياض محرما. واخذت عمرة في شهري - [01:12:21](#)

في ذو القعدة واقمت في مكة من اجل مهمة عمل. وقبل بدء الحج ذهبت الى جدة ليلة ورجعت الى مكة وعندما بدأ الحج حججت متمتعا فهل فعلي صحيح؟ فعلك صحيح - [01:12:59](#)

جئت بعمرة في اشهر الحج وانت تزيد الحج ما جاء الحج احرمت بالحج من مكة ومن جدة حرامك صحيح وحجك صحيح نعم وبين رجوع فيما لو رجع للرياض هذا فيه بحث عند اهل العلم - [01:13:26](#)

ها بعضهم يشترك النية وبعضهم لا يشترط النية لكن اذا اذا اعتمر في اشهر الحج ثم حج من عامه فهذا هو التمتع نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توفي شخص عن ثلاث اخوات - [01:13:59](#)

شقيقات وبعد توزيع التركة ظهر شخص قريب يلتقي معه في الجد الرابع. اي انه عصبه نصيبه اه من الميراث؟ اذا كان الامر كما ذكرت فنصيبه من الميراث الثلث لاني اخواتي الشقيقات - [01:14:40](#)

فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وللعاصم الباقي وهو الثلث. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك علما بان واحدة من الاخوات توفيت فهل نأخذ من اموال اولادها حتى نعطيها لهذا الرجل؟ يؤخذ من - [01:15:11](#)

من وراثتها ما ورثوه عنها يؤخذ للعاصي ثلث نصيبها ثلث نصيبها يؤخذ للوالد للعاصمة للجديد الذي ظهر اخيرا ثلث نصيبه الثلثان قسمت على ثلاثة ثلاث من الاخوات الشقيقات فاذا قدر ان كل واحدة اصابها مثلا ثلاثة الاف - [01:15:43](#)

ثم ماتت واحدة وورثها اولادها فانه يؤخذ منهم مقدار الف هذا الثلث نصيبها ثلاثة الاف نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في الحديث لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث. هل لابد - [01:16:19](#)

من المكث في المكان الذي صليت فيه لكي انال هذا الفضل ام لي ان اغير مكاني في نفس المسجد. ظاهر الحديث لزوم المكان المصلى الذي صلى فيه ما دام في مصلاه الذي صلى فيه - [01:17:04](#)

في المسجد لا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد لا ما دام في مصلاه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا في مدينة اغلب اهلها مشركين. ولا آآ استطيع آآ الهجرة - [01:17:28](#)

ولم اجد اي عمل ليس فيه شيء من المحرمات. فمثلا عملت في بيع الدواجن فيشتريها الناس ليذبحوها لغير الله. وكذا في محل بيع المواد الغذائية فيشترونها ليطبخوها ويوزعوها للناس ونيتهم لمعبوداتهم لا لله - [01:18:03](#)

فهل من نصيحة لاني لم اجد اعمالا مباحة؟ استطيع ان اتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه ومن حيث لا يحتسب. اذا صدقت النية في ترك ما حرم الله عليك يسر الله امرك - [01:18:33](#)

ولو ولو تقنع بالقليل يمكن ان ان تتاجر بملابس او باللات بادوات مثلا سيارات او ما اشبه ذلك نعم لا هو يعرف الحالة انه يغلب عليهم الشرك وانهم يشترون ليذبحوها - [01:18:50](#)

هو اخبر بهذا نفس السائل انهم يفترون ان يذبحوها لغير الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اه اسم عائلة الاخير يجذب لي الكثير من السخرية وارادت ان اختار اسما فقط ليتعرف الناس - [01:19:39](#)

على عملي فاخترت اسم آآ كوستا وهو اسم يعني ظلع او ساحل ظلع نعم او او ساحل او اه ساحل نعم طيب قال ولكن بعض العلماء فسروه علي انه ضلع مائل وهو يدل على - [01:20:07](#)

الملا على الميلاق وذلك لا يجوز في الشريعة. فهل هذا الحكم صحيح لا لا ما نعرف نفسك ضلع ولا رأس اذا عرفت به وصار على من عليك ولده شاب او يسميها رأس - [01:20:39](#)

يسميه ضلع اذا كان هذا يحصل به التعريف ولا يحصل فيه مضرة ولا حرج والحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الصلاة؟ في مسجد فيه قبر. وهذا المسجد الوحيد بالقرية - [01:21:05](#)

والقبر له اكثر من اه خمس مئة سنة اذا كان المسجد مبني على القبر فلا تجوز الصلاة فيه اذا كان القبر اول وبني عليه المسجد فلا يجوز بني من اجل القبر - [01:21:50](#)

اما اذا كان المسجد مبني ولكن اعتدى عليه بعض الناس وادخل فيه القبر فتجوز الصلاة فيه لكن مع مجانية استقبال القبر نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اريد ان اترك آآ دراسة الطب. واحول تخصصي للعلم الشرعي - [01:22:16](#)

مع العلم اني قضيت في الطب خمس سنوات من سبع سنوات وهذا بسبب المنكرات اختلاط فهل الصواب في اكمال الطريق والصبر على ما سبق لان تركي لكلية الطب من دنو الهممة في العلم وترك لخدمة الدين وخسارة عمر خمس سنوات ام ان ترك ام ان ترك -

صواب يرضاه الله ولا شيء علي في ذلك. ليس عليك سبب في ذلك بل انت مأجورة لانك ما تركت هذا الطريق وهي دراسة الطب الا لما فيه من الفساد والشر بالاختلاط - [01:23:23](#)

بين الرجال والنساء في الدراسة ثم في التطبيق والعمل المستشفيات والعيادات همتك هذه ورأيك الاخير اشد وارشد وانت على خير ونقول اعانك في الله واثابك الله اعانك الله واثابك الله - [01:23:42](#)

ولا ولا تنظر الى كلام الناس فان الناس لا يعينون على مثل مثل هذه الطريقة ورأيك الجديد بل لعلهم يشنعون عليك ويسخرون منك. فلا تبالي بهم لا تبالي بهم نعم - [01:24:06](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والذي مريض عقليا وفي بعض الاحيان يقوم بافعال غريبة لدرجة اني اغضب عليه وعندما اريد ان انصحك اتكلم معه وصوتي عال عليه. ثم اندم عما فعلته - [01:24:29](#)

اعاهد نفسي الا اقوم بهذا الفعل. ولكن دون جدوى اه فهل فهل بذلك اكون عاقا له. لا لا تكون عاقا. لان ابوك غير طبيعي وبحكم انه في عقله هلل فانت معدوم في كونك - [01:24:59](#)

تغضب من تصرفاته لكن حاول ان تعامله بالرفق جاهد نفسك ان تعامله بالرفق وترحمه وتحسن اليه اصلح الله حالكم اصلح الله حالك انت واقف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يظهر في القنوات الحريصة - [01:25:24](#)

على دعوة الشيعة الحق مقاطع تكشف حقيقة بعض شيوخهم وفيها شيء من خرافات او سبهم للصحابة فهل يصح لنا سماعها او اسماعها ابناؤنا؟ لا لا والله تعالى يقول في عباد الرحمن واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه. فهذه اقوال باطلة - [01:25:57](#)

وتصرفات باطلة لا ينبغي متابعتها ولا مشاهدتها والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. وهذه الاعمال والاقوال هي لغو وزور نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ترك ابي مالا فاتفقنا ان - [01:26:29](#)

في التجارة ثم نجعله وقفا او نبني به مسجدا وجعلوني مسئولا ووكيلا. فهل على هذا المال زكاة؟ اذا جعلتموه وقفا فلا اذا اخرجتوه عن عن ملككم وعزمتهم على انه يعني وقف لمشروع وقف - [01:26:59](#)

لا زكاة فيه ويقول كذلك نفس السائل وهل يجوز لي السلف منه؟ ورد هذا المبلغ من راتبي الشهري لا لا يجوز انت مؤتمن والامانة لا يتصرف فيها الامين هذا المال امانة عندك ووديعة - [01:27:28](#)

في مواضع الذي عليها الله اعلم - [01:28:04](#)